الرياضي
العدد (1388) السنة السادسة الاحد (14) كانون الاول 2008
Issue No.(1388) Sun. (14) Desamber 2008

مصارحة حرة

إتحاد التآمر لكرة القدم

اياد الصالحي

" جربوا الجلوس على كرسي السلطة .. لتعرفوا كم هو صعب فراقه" ، نصيحة نرجسية قدمها رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام العبد الله (٦٩) عاما لمن يتهمه بالدكتاتورية في البقاء على رأس احد اكبر الاتحادات القارية في العالم يضم ٤٦ إتحادا اهلياً بالرغم من الاخطاء المهولة التي رافقت عمله منذ تسنمه المنصب قبل ست سنوات!

وفي خضم الحملات المنظمة وغير المنظمة التي تجري وسط النهار وربما خلف الكواليس ايضا وعبر تصريحات شفافة كالتي ادلى بها الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي سلطان بن فهد عقب خسارة منتخب بلاده امام كوريا الجنوبية (٠-٢) في الجولة الماضية من تصفيات كأس العالم ٢٠١٠ متهماً اطرافاً في الاتحاد الاسيوي بمحاولة إقصاء فريقه من التصفيات ومطالباً بضرورة احداث التغيير الاداري في هيكلية الاتحاد في اشارة واضحة لتمادي بن همام في سياسة اغماض العين عن الظلم البشع الذي تتعرض له منتخبات عربية بعينها وفي مقدمتها العراق ولم يحرك ساكناً وينتصر للمظلوم ،بل كان يلوذ بالصمت دائما وكأني به يعاني عقدة الخجل من نفسه لعجزه عن مواجهة المظلومين خشية ان يُتهم بالمحاباة او الانحياز لعروبته بينما كان الحق ظاهراً بقلب الشمس في بعض الملابسات التي استوجبت تدخل الرئيس لرفع الحيف من دون وجل.

وآخر من كان يتوقع بن همام ان يغلق فمه ولن يجرؤ على كشف غطاء روائح الاتحاد الفاسدة هو الماليزي بيتر فلابان الامين العام السابق للاتحاد (١٩٧٧-٢٠٠٧) باعتبار ان عاصمة بلاده (كوالالمبور) تحتضن مقر الاتحاد منذ عام ١٩٦٥ ، بيد ان فلابان خرج عن طوره ووصف تصرفات رئيس الاتحاد بالاستبدادية وعدّ مخطط نقل المقر خارج العاصمة بالمهين !، فردّ بن همام ونعته برجل المؤامرات على جميع رؤساء الاتحاد السابقين وجاء الدور عليه اليوم ليضيف حلقة جديدة لمسلسل التآمر!

بصراحة لم استطع الخروج من ضبابية المشهد الآسيوي في قمته الا بتذكر ضحاياه في قاعدته ممن نالوا مكانة طيبة بين اعضاء الجمعية العمومية واخص بالذكر الشخصية الاكاديمية والاعلامية المتميزة مؤيد البدري الذي طلّ علينا في امسية الخميس الماضي من شاشة احدى القنوات الفضائية ليبوح بـ(عُشر) اسراره الرياضية وما زال كتوما على الكثير منها رغبة بانتظار الزمن المناسب لاطلاق سراحها في كتاب او شريط تلفازي توثيقيين .

البدري واجه انتقادا ايجابيا بشأن عدم تبوئه مناصب عليا في الاتحادين الاسيوي والدولي لكرة القدم خلال سنوات عطائه للرياضة منذ عام ١٩٦٠ حتى الان فقال :انه فخور بما قدمه لرياضة العراق والعرب واسيا والعالم عبر اللجان الفنية المتعددة التي لم تكن ظروف عمله الاكاديمية والتلفزيونية محليا تتيح له التفرغ الكامل لمهماته الخارجية.

> اعتقد انه من حق الجيل الرياضي الجديد وهو مقبل على تحمل مسؤولية انتخابات اتحاد الكرة العراقي في دورته المقبلة ان يتبنى مقترح دعم احد الرياضيين الشباب الذي يراه جديراً بتسلم راية القيادة سواء في الدورة ذاتها او التي ستعقبها نهاية عام ٢٠١٢ ،

ان تبريرالبدري كان متوافقا مع شخصيته الهادئة غير الميالة لقدح شرار الازمات وفتح خزائن الاسرار المثيرة ، ويكفي انه في احدى مقالاته التي نشرها في ١٢-٢-١٩٨٥ تنبأ بان المؤامرات مستمرة ضد العرب من قبل شخصيات متنفذة من شرق اسيا وكتب من دون لف ودوران :(داتو حمزة انتخبه العرب .. وتآمر عليهم!) ، وحمزة لمن لا يعرفه هو ابن جلدة فلابان وفاز برئاسة الاتحاد الاسيوي بعد خلاف بين الاعضاء العرب خلال انتخابات الاتحاد في نيودلهي عام ١٩٨٢ ، وحمزة هذا سيىء الصيت هو من أثار مسألة اقامة مباريات العراق في ارض محايدة بعد ان اعترضت البحرين على اللعب في ايران ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٨٦ بسبب ظروف الحرب انذاك فقرر حمزة شمول العراق ولبنان ايضا بقرار حظر اللعب الدولي على ارضيهما بالرغم من ان الاردن (احد فرق مجموعتنا في التصفيات) لم يبد اعتراضا على اللعب في بغداد عقب سحب القرعة.

اعتقد انه من حق الجيل الرياضي الجديد وهو مقبل على تحمل مسؤولية انتخابات اتحاد الكرة العراقي في دورته المقبلة ان يتبنى مقترح دعم احد الرياضيين الشباب الذي يراه جديراً بتسلم راية القيادة سواء في الدورة ذاتها او التي ستعقبها نهاية عام ٢٠١٢ ، انطلاقا من مبدأ صقل الشخصية لتتبوأ مواقع متقدمة آسيويا ودوليا كما يعمل السعوديون اليوم بالتمهيد لتقديم نجمهم سامي الجابر سفير النوايا الحسنة في الامم المتحدة وعضو لجنة المنتخبات السعودية كنموذج قيادي قاري مستقبلا ، وعلينا ان نحذو حذوهم لانه من الاجحاف ان تكون تلك المواقع حكراً على دول لا يضاهي تاريخها الكروي ما تكتنزه الكرة العراقية من رموز وانجازات واكاديميين بعضهم رحل موجوع القلب من هذه الدنيا ، والبعض الآخر ارتمى مجبراً في عواصم خليجية تمتص رحيق خبراتهم ليل نهار .. بلا رحمة !!

الجولة السابعة تقرع جرس التفاؤل للمجتهدين

شهد يهنىء الطلاب عبر البريد .. وكربلاء يعود لنغمة الانتصارات

الطلبة يحتفظ بصدارته للجنوبية مؤقتاً

اسفرت مباريات افتتاح الدور السابع من المرحلة الاولى للدوري الكروي الممتاز ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ التي جرت يوم الجمعة الماضية عن تصدر نادي الطلبة فرق المجموعة الجنوبية بشكل مؤقت بعد ان حقق فوزا مهما على فريق البريد بهدف واحد مقابل لاشيء ، واستطاع فريق كربلاء ان يعود لنغمة الانتصارات بعد تغلبه على فريق السماوة باربعة اهداف نظيفة كان لنصيب هدافه العائد صاحب عباس (الهاتريك) مؤكدا انه مازال يحتفظ بحسه التهديفي الجيد ،

كتب وتصوير / اكرام زين العابدين

بينما واصل نادي صلاح الدين مسلسل نجاحاته وكان ضحيته هذه المرة فريق الحدود الذي خرج خاسرا من المباراة بهدف واحد دون رد ، وانتهت مباراة النجف والناصرية بالتعادل السلبي دون اهداف ، وكذلك مباراة نفط الجنوب وميسان بالنتيجة نفسها.

الطلبة يخطف ثلاث نقاط من البريد

ضيف ملعب الشعب مباراة فريق الطلبة والبريد ، وادار المباراة الحكم الاتحادي علي صباح واشرف عليها عادل القصاب .

بداية الشوط الاول شهدت محاولة جادة لفريق البريد لكن الكرة ذهبت الى الخارج ، وبادل فريق الطلبة خصمه البريد الهجمات التي كان ينظمها لاعبه المجتهد نديم كريم في وسط الملعب ولم يحالفه الحظ من اول كرة بعد ان ذهبت قرب العمود .

انقضت اول ١٥ دقيقة من زمن المباراة من دون ان يتمكن الفريقان من طرق المرمى ، اشهر حكم المباراة اول بطاقة صفراء بوجه لاعب البريد سلمان ساجد لاعاقته مهاجم الطلبة احمد مناجد .

وشدد لاعبو الطلبة من هجماتهم على ساحة لعب البريد ويضيع عقيل محمد واسامة علي فرصتين قرب مرمى البريد، ويشهر الحكم البطاقة الثانية بوجه لاعب البريد احمد حامد ، وينظم لاعبو الطلبة صفوفهم من جديد على امل ان تسفر عن اهداف جديدة ولكن الفرصة الاخيرة لصالح لاعب الطلبة عقيل محمد تذهب من فوق العارضة ، الوقت ينقضي بسرعة ويعلن حكم المباراة عن انتهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي من دون اهداف.

الشوط الثاني تغير الحال وظهر اصرار لاعبي الطلبة على تحقيق الفوز وتسجل هدف التقدم لصالحه، وتحقق للفريق ما اراد بعد ان استغل لاعب الوسط كريم نديم كرة ثابتة من مسافة ٢٥ ياردة سجل منها واحدة من اجمل اهداف الدوري بعد ان اسكن كرته في شباك البريد وسط افراح جمهوره التي حضرت لتشجع الفريق .

وكاد الظهير عقيل محمد يسجل الهدف الثاني للطلبة بعد ان توغل الى داخل منطقة الجزاء لكن كرته ذهبت قرب العمود.

واشهر حكم المباراة بطاقة صفراء بوجه لاعب الطلبة اسامة علي لاعاقته لاعب البريد علي حسين ، ويجري مدرب الطلبة عبد الغني شهد تبديلا يشرك به المهاجم عبد الله سهيل بدلا من احمد مناجد وضياء كاظم بدلا من عبد السلام عبود.

بينما يجري مدرب البريد ليث حسين تبديلا يشرك به هشام حسن بدلا من احمد حسين .

ويستمر اللعب محصوراً في وسط الملعب مع رغبة طلابية للمحافظة على الهدف والخروج بنتيجة ايجابية من المباراة ، ويجري الطلبة تبديلا يشرك به اللاعب حسان تركي بدلا من نديم كريم بينما يشرك البريد وسام قصي بدلا من علاء خيري.

ويشهر الحكم بطاقة صفراء بوجه حسان تركي لاعاقته لاعب البريد واعتراضه على الحكم .وتنقضي دقائق المباراة سريعا على فريق البريد ويخرج الطلبة بفوز مستحق وبنقاط ثلاثة وضعته على قمة المجموعة الجنوبية مؤقتا برصيد ١٦ نقطة بينما بقي رصيد البريد اربع نقاط.

اراء المدربين

اكد ليث حسين مدرب البريد انه خسر مباراته امام فريق الطلبة بعد ان غاب اربعة لاعبين اساسين من الفريق بسبب الحرمان والاصابة .

واضاف حسين ان فريقنا قدم فواصل هجومية في الشوط الثاني من المباراة لكن الفرص ضاعت من بين اقدام اللاعبين بسبب قلة الخبرة والنحس اللذين لازمهم طوال المباريات السابقة .

واشار حسين الى ان امكانات فريق البريد ضعيفة مقارنة بامكانيات نادي الطلبة الكبيرة ووجود اكثر من لاعب متميز في صفوفه ومع ذلك كان فريقنا ندا قويا للطلاب .

اما عبد الغني شهد فانه اكد على اهمية الخروج بنتيجة ايجابية من المباراة واضافة ثلاثة نقاط مهمة في مسيرة الدوري والوصول الى قمة المجموعة الجنوبية وكذلك انتظار ماستسفر عنه المباريات الاخرى في المجموعة .

واضاف شهد الى ان غياب اكثر من لاعب اثر بشكل او باخر على الفريق ولكننا مصممين على ان يكون لدينا البديل المناسب الذي يحقق طموحنا ويجعلنا في قمة المجموعة.

واشار شهد: ان المباريات المقبلة ستشهد تقديم لاعبو الطلبة مباريات افضل وجمع نقاط اكثر والتمسك بالصدارة التي نخطط لها منذ استلامنا للمهمة التدريبية معه.

صاحب عباس سعيد بثلاثية في مرمى السماوة

كربلاء اجتاز محنته

عاد فريق كربلاء لتحقيق نغمة الفوز بعد ان اجتاز محنته بعودة مدربه فاضل عبد الحسين وحقق الفوز على فريق السماوة باربعة اهداف نظيفة وجميلة جاء الهدف الأول في الدقيقة ٢٩ من زمن المباراة التي ادارها الحكم كاظم عودة عن طريق اللاعب علي جابر، فيما حملت الأهداف الثلاثة توقيع اللاعب صاحب عباس العائد إلى الفريق بعد غياب أربعة أدوار، في الدقائق (٥٠، ٦٥، ٧١) ليعيد البسمة لجمهور ويقدم له عيدية جميلة بعد ان فقد طعم الفوز.

وهاب يؤكد تفوقه

اما فريق صلاح الدين واصل مسلسل انتصاراته الجيدة بفضل نجاح إدارته وملاكه التدريبي الذي يقوده المدرب علي وهاب الذي سبق وان قهر فريق القوة الجوية في الدور الماضي وحقق هذه المرة فوزاً ثميناً على فريق الحدود بهدف واحد دون رد حمل توقيع هدافه كرار طارق في الدقيقة ٢٢ ليرتقي الى المركز الثالث في تسلسل المجموعة الشمالية.

بعد خسارته امام باتشوكا المكسيكي

الأهلي المصري يودع كأس العالم للأندية

طوكيو / وكالات

بعد مباراة مثيرة امتدت للوقت الإضافي وشهدت مهرجانا من الأهداف ، تغلب باتشوكا المكسيكي على الأهلي المصري ٢/٤ ضمن منافسات الدور الثاني من بطولة كأس العالم للأندية المقامة في اليابان حاليا.

وبدأت المباراة قوية من جانب باتشوكا ولكنه لم يتمكن من فرض سيطرته التامة على مجريات اللعب بسبب تفوق لاعبي الأهلي في استغلال الهجمات المرتدة. وكانت مكافأة الأهلي هي إنهاء الشوط الأول متقدما ٢/ صفر بعدما سجل لاعب باتشوكا فاوستو بينتو هدفا عكسيا في مرمى فريقه في الدقيقة ٢٨ . وأضاف المهاجم الأنجولي فلافيو الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول.

ولكن مع انطلاق أحداث الشوط الثاني ، تحول أداء باتشوكا تماما وازدادت فعاليته حيث فرض سيطرته على الملعب منذ اللحظات الأولى بذلك الشوط ليسجل هدفه الأول في الدقيقة ٤٧ عن طريق اللاعب لويس مونتيس.

وأضاف المتألق كريستيان خيمينيز الهدف الثاني للفريق المكسيكي في الدقيقة ٧٣ من اللقاء ليتعادل الفريقان ٢/٢ وتمتد المباراة إلى الوقت المحتسب بدلا من الضائع بعد انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بهذه النتيجة.

وواصل باتشوكا سيطرته خلال الشوطين الإضافيين حيث سجل داميان ألفاريز هدفه الثالث لباتشوكا في الدقيقة ٩٨ .وأضاف خيمينيز الهدف الرابع القاتل في الدقيقة ١١٠ ليؤكد فوز باتشوكا بالمباراة.

وبهذه النتيجة تأهل باتشوكا إلى الدور قبل النهائي من بطولة كأس العالم للأندية حيث سيلتقي مع ليجا دي كيتو الإكوادوري.

بينما يلتقي الأهلي مع الخاسر من مباراة الدور الثاني الأخرى بين أديليد يونايتد الأسترالي وجامبا أوساكا الياباني في مباراة تحديد المركز الخامس بالبطولة.

باكوود سعيدة بالعمل في العراق

دهوك / عماد البكري

في خطوة فريدة من نوعها عمدت اللجنة الاولمبية الكردستانية ووزارة الشباب والرياضة في الاقليم الى الاستعانة بمدربة امريكية متخصصة بلعبة كرة السلة لادارة مدرسة سلوية نسوية في محافظة السليمانية تهدف الى تطوير الرياضة النسوية وخلق جيل سلوي نسوي يرفد الاندية باللاعبات القادرات على تحقيق مستوى متطور بهذه اللعبة.

المدربة الامريكية جيف باكوود التي تدير هذه المدرسة منذ شهر آيار الماضي وصفت عملها بأنه يهدف الى تاسيس مدرسة نسوية بلعبة كرة السلة لرفد اندية كردستان بلاعبات محترفات قادرات على تمثيل اندية كردستان والعراق في المحافل الخارجية واشارت الى ان البداية كانت صعبة الا ان الامور سارت بالشكل الذي كانت تتمناه حيث دعت لاجراء الاختبارات للفتيات الراغبات بممارسة اللعبة باعمار ٢ الى ١٤ سنة وقالت انها فوجئت بالاعداد الكبيرة من الفتيات اللواتي حضرن الاختبارات الاولى و التي اسفرت عن اختيار ٣٥ بنتاً لم يكن يملكن فكرة عن اللعبة او قوانينها او حتى كيفية ممارستها و لكنهن يملكن الرغبة في ممارسة لعبة كرة السلة التي تطورت كثيرا في العالم و بدانا التدريب الفعلي في مطلع اذار الماضي حيث يستمر عملي معهن الى اذار المقبل اي فترة التدريب تستمر لمدة عام واحد حيث تكون طالبات مدرستي قد وصلن الى مرحلة مهمة من الاعداد الذي يؤهلهن للانضمام الى فرق الاندية النسوية للعب و المشاركة في المنافسات..

ولم تخف خشيتها اول مرة من القدوم الى العراق بسبب ما تسمعه في نشرات الاخبار لكنها فوجئت بحجم الاهتمام و الرعاية اللذين وجدتهما و محبة الناس لها و بدرجة الامان و الاستقرار الموجود في محافظة السليمانية و قالت انها تتمنى ان تتكرر هذه التجربة في محافظات العراق الاخرى لان الرغبة و الاصرار موجودتان في الفتاة العراقية و ابدت سعادتها بوجودها الحالي في كردستان العراق الذي قالت عنه انه مكان جميل جدا سأحرص على زيارته باستمرار حتى بعد انتهاء مهمتي التدريبية.

المدربة جيف باكوود

توأمة بين أندية قارة آسيا والدوري الإنكليزي

جانب من احدى منافسات دوري المحترفين الاسيوي

طوكيو / وكالات

كشف رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم القطري محمد بن همام أن اندية الدرجة الممتازة الانكليزية في كرة القدم في صدد وضع خطة لمساعدة وتطوير الأندية الآسيوية من خلال مشروع (توأمة) بينهما.

وبهذا المشروع ستستفيد الأندية الآسيوية من عراقة وخبرة الاندية الانكليزية مثل مانشستر يونايتد بطل اوروبا وليفربول وارسنال وتشلسي خصوصا من الناحية التنظيمية والادارية، وفي المقابل ستفتح افاق جديدة امام اندية الجزيرة البريطانية لاختراق الاسواق الاسيوية والتسويق لنفسها في الصين واليابان وكوريا الجنوبية.

وقال بن همام لمجموعة من الصحافيين على هامش بطولة العالم للاندية المقامة حاليا في اليابان إن الدوري الانكليزي ارتبط في مشاريع تنموية واجتماعية عدة (خصوصا في آسيا)، وان الأندية العشرين في انكلترا باتت جاهزة لتقديم دعمها التقني والفني والتنظيمي للقارة الاسيوية ونحن نعتمد كثيرا على هكذا دعم.

واضاف بن همام: من المحتمل ان تنشأ توأمة بين انديتنا في اسيا واندية الدوري الانكليزي وسينضم اداريون ورسميون ومدربون من اسيا لنيل الخبرة والمعرفة التي يملكها الانكليز،هم يعتنون بتقدمنا ونحن نعتني بتواجدهم في اسيا. في نهاية الامر هناك قواسم مشتركة كبيرة بيننا.